فقط بل ولا يلبي الحد الادنى من مطالب الذين يسمون معتدلين ومرنين ٠

(٢) ان جزءا كبيرا مما يقال ويعلن هو من مقتضيات المناورة السياسية والحرب الدبلوماسية الجارية ، لسبر الغور واكتشاف المواقف واحتمالات تطورها ٠

(٣) ان التسوية الشاملة أو شبه الشاملة لا تزال امرا بعيد الاحتمال ، على الرغم مما يطرح عن اتفاقات جرى التفاهم عليها مسبقا ٠ وهي اتفاقات نشك فيها لانها تطرح التفاصيل ، وتفاصيل التفاصيل ٠ والاحتمال الممكن ـ بنظرنا ـ لقطع خطوة اخرى من التسوية ، هو اتفاق اخر مصري ـ اسرائيلي ، على غرار اتفاق سيناء الماضي ٠ ولعل هذا الاحتمال ، هو ما جعل مصر تتحفظ بالنسبة للوفد العربي الموحد ٠ وضمن هذا الاطار فان احتمالات عقد مؤتمر جنيف قبل نهاية العام الحالي تبدو كبيرة ٠ ولكن انعقاد المؤتمر لن يكون اكثر من انعقاد احتفالي ٠

(٤) لقد فرضت المسألة الفلسطينية نفسها على كل اطراف الصراع ، ولا نرى ان هذه الاطراف قادرة على تجاوز هذه المسألة بشروطها الوطنية ، اذا ما حافظ الموقف الفلسطيني على تماسكه وصلابته ، ولم يتعثر « بالعظم » الملقى على طريقه ٠

(٥) اننا ما زلنا بعيدين عن مرحلة « استراحة المحارب » ٠ فالمرحلة القادمة مرحلة صراعية ، اكثر تعقيدا وخطرا من اي مرحلة سابقة ، انها اشبه ما تكون بـ « عض اصابع » دبلوماسيا وبالسلاح ٠